

جودة الصورة الرقمية المنتجة في التلفزيون المصري بين الواقع والمأمول

The quality of the digital image produced in the Egyptian television

between reality and hope

م.د/ لمياء فتحي صابر أبوالنجا

مدرس بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون - كلية الفنون التطبيقية - جامعة دمياط

Lamiaafathy1@yahoo.com & lamiaafathy@du.edu.eg

المخلص

قد يتبادر إلى ذهن الكثيرين سؤال لماذا نحن بحاجة إلى تلفزيون عالي الوضوح " HDTV " ؟ لا بل وجود صورة أعلى من ذلك وهو ال 4K، full HD والتي تصل دقة التفاصيل فيها إلى 4000P (8K، حيث تصل دقة العرض فيها إلى (32 ميجابكسل). وصولاً إلى 32K. وهذا ما نأمل تحقيقه في تلفزيون الدولة (التلفزيون المصري) الوصول إلى دقة العرض المسماة "Original" ليوقف بشموخ أمام المحطات التلفزيونية المنافسة مستعيداً دوره الريادي الفعال. وترى الدراسة ضرورة ملحة في ذلك على الرغم من التكلفة العالية ليس فقط على مستوى كاميرات التصوير وأجهزة المونتاج بل على مستوى أجهزة العرض والإستقبال لعدة أسباب أن التلفزيون الحالي قد وصل إلى أعلى جودة متاحة، بالإضافة لظهور وانتشار الشاشات العريضة، وتقنية المسرح المنزلي، والرغبة في الحصول على تدرج لوني للصورة أقرب ما يكون للواقع و ثراء التفاصيل، وصناعة صورة تمزج بين الجودة التي توحى بالوجود داخلها، وبين ما يطلق عليه أمانة النقل اللوني، والحصول على جودة صورة إلكترونية أقرب ما يكون للصورة السينمائية. يتبع الدارس المنهج الوصفي التحليلي للحصول على معلومات كافية وحقيقية عن استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة للحصول على جودة عالية للصورة المنتجة في التلفزيون المصري. ومن أهم نتائج استخدام أحدث التقنيات الرقمية الحديثة داخل تلفزيون وطننا الحبيب هو تحقيق مستوى جديد من جودة الصورة المنتجة والتي تعمل كعنصر جذب للمشاهد المحلي والعربي والعالمي للتلفزيون المصري. وكذلك ظهور مصطلح "ماتراه هو ماسوف تحصل عليه". (What You See In What You Get). مستفيداً من جودة الصورة ودقة التفاصيل والوضوح مما سمح بمضاعفة حجم شاشة العرض عدة مرات، وكذلك اكتشاف أنواع جديدة من شاشات العرض، وإمكانية استقبال البرامج التلفزيونية والأفلام المخزونة رقمياً بواسطة الانترنت وأجهزة الحاسب الشخصية والمفكرات الرقمية والهواتف النقالة.

الكلمات المفتاحية:

درجة جودة الصورة الرقمية - البث التلفزيوني عالي الجودة - 4 K - التلفزيون الرقمي - التلفزيون المصري